

## دوفع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة

د. فايز محمد المجالي  
دائرة المعلومات والتخطيط  
جامعة مؤتة  
[fa2005m@yahoo.com](mailto:fa2005m@yahoo.com)

د. نواف أحمد سماره  
مركز التطوير الأكاديمي  
جامعة مؤتة  
[nawaf.samara@yahoo.com](mailto:nawaf.samara@yahoo.com)

## دَوْافِعُ التَّحاقِ الطَّلَبَةِ الْوَافِدِينَ بِبَرَامِجِ الْدِرَاسَاتِ الْعُلَيَا فِي جَامِعَةِ مَؤْتَهَةٍ

د. فايز محمد المجالي  
دائرة المعلومات والتخطيط  
جامعة مؤتة

د. نواف أحمد سماره  
مركز التطوير الأكاديمي  
جامعة مؤتة

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في دَوْافِعُ الْطَّلَبَةِ الْوَافِدِينَ لِلْتَّحاقِ بِبَرَامِجِ الْدِرَاسَاتِ الْعُلَيَا فِي جَامِعَةِ مَؤْتَهَةٍ فِي الْأَرْدَنِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِهِمْ، وَالْكَشْفُ عَنْ أَثْرِ مَتَغِيرَاتِ الْجِنْسِ وَالْعُمْرِ وَالْمَسْتَوِيِ الْدِرَاسِيِّ وَالْوَضْعِ الْإِجْتِمَاعِيِّ وَالْوَضْعِ الْوَظِيفِيِّ فِي تَصْنِيفِهِمْ لِلْدَوْافِعِ. وَلِتَحْقِيقِ هَدْفِ الدِّرَاسَةِ تمَ اخْتِيَارُ عِينَةٍ مِنَ الْطَّلَبَةِ الْوَافِدِينَ بِلَغَتِ (٢١١) طَالِبًا وَطَالِبَةً تَمَ اخْتِيَارُهُمْ بِالْطَرِيقَةِ الْعَشوَائِيَّةِ الْطَبِيقِيَّةِ، وَتَكَوَّنَتْ إِذَا الْدِرَاسَةُ مِنْ أَسْتِيَانَةٍ تَضَمَّنَتْ (٢٩) فَقْرَةً تَوَزَّعَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ مَجاَلاتٍ لِلْدَوْافِعِ.

أَظَهَرَتِ النَّتَائِجُ أَنَّ الْطَّلَبَةِ الْوَافِدِينَ قَدْ صَنَفُوا دَوْافِعَ التَّحاقِهِمْ بِبَرَامِجِ الْدِرَاسَاتِ الْعُلَيَا فِي أَرْبَعَةِ مَجاَلاتٍ، حَسْبَ أَهْمِيَّتِهَا: الدَّوْافِعُ الْعِلْمِيَّةُ، الدَّوْافِعُ الْمَهْنِيَّةُ، الدَّوْافِعُ الْنَّفْسِيَّةُ وَالْدَّوْافِعُ الْإِجْتِمَاعِيَّةُ، وَلَمْ تَظَهِّرِ النَّتَائِجُ أَثْرًا لِمَتَغِيرَاتِ الْجِنْسِ وَالْعُمْرِ وَالْمَسْتَوِيِ الْدِرَاسِيِّ وَالْحَالَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالْوَضْعِ الْوَظِيفِيِّ فِي تَصْنِيفِ الْطَّلَبَةِ لِهَذِهِ الدَّوْافِعِ.

أَوْصَى الْبَاحِثُانَ بِصَرْوَةٍ اهْتِمَامِ الجَامِعَةِ بِتَوفِيرِ الْمَصَادِرِ وَتَقْدِيمِ التَّسْهِيلَاتِ الضرُورِيَّةِ لِلْطَّلَبَةِ الْدِرَاسَاتِ الْعُلَيَا تَمَكُّنِهِمْ مِنْ اِكْتِسَابِ الْعِرْفَةِ، وَإِجْرَاءِ الْمُزِيدِ مِنَ الْدِرَاسَاتِ الَّتِي تَرَكَتْ عَلَى الدَّوْافِعِ الْنَّفْسِيَّةِ.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم العالي، الدوافع، طلبة التعليم العالي، جامعة مؤتة.

## **Motives for Foreign Students Enrollment in Postgraduate programs at Mutah University**

Dr. Nawaf A. Samara

Dr. Fayed M. Al-Majaly

Academic Development Center Department of Information and Planning  
Mutah University Mutah University

### Abstract

This study aims at investigating the foreign student's motivations enrolling in the postgraduate programs at Mutah University in Jordan. It also explores the effect of variables, sex, age, program level, merits status and the employee situation on their classification of these motivations. A sample of (211) students were randomly selected. A questionnaire consists of (29) items was designed and classified into four domains.

The results showed that the enrolled students of higher graduated programs classified the motivations of enrollment according to its importance: scientific motivation, career's motivation, psychometric motivation and social motivation. Furthermore, the results showed that there were no significant effects attributed to variables of: sex, age, program level, merits status and employee status affecting student's classification of their motivations.

**Key words:** higher education, motivations, higher education students, Mutah University.

## دَوْافِعُ التَّحاقِ الْطَّلَبَةِ الْوَافِدِينَ بِبَرَامِجِ الْدِرَاسَاتِ الْعُلَيَا فِي جَامِعَةِ مَؤْتَهَةٍ

د. فايز محمد المجالى  
دائرة المعلومات والتخطيط  
جامعة مؤتة

د. نواف أحمد سماره  
مركز التطوير الأكاديمي  
جامعة مؤتة

### **المقدمة:**

ينظر إلى الدوافع على أنها المحرّكات التي تقف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمؤثراً البيئة الخارجية من جهة أخرى. ويمكن القول بأن الدافعية تلك القوة الذاتية التي تحرّك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بال الحاجة إليها أو بأهميتها المادية والمعنوية (النفسية) بالنسبة له. وتتصل هذه القوة المحرّكة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميله واهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات) (السعود وبطاح، ١٩٩٨).

ويتفق الباحثون (العيسيوي، ١٩٩٩، محمد والدمنهوري، ٢٠٠٠، عليان وهندي، ١٩٨٦) على أن للدافعية وظيفة من ثلاثة أبعاد، هي:

١. توجيه السلوك وجهاً معيناً دون أخرى، وبالتالي الاستجابة لوقف معين وإهمال الموقف الآخر، والتصريف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

٢. تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي، أي أنها تحرّك الطاقة الانفعالية في الفرد والتي تثير نشاطاً لديه.

٣. تجعل نشاط الفرد موجهاً ومستداماً طالما بقيت حاجته قائمة حتى يشعّ هذه الحاجة ويزيل التوتر الموجود لديه.

وفي هذا الإطار يمكن تقسيم الدوافع إلى قسمين رئисين، أولهما: الدوافع البيولوجية أو الأولية، وهي التي تلزم للحفاظ على النوع مثل الجوع والعطش والجنس وغيرها، و الدوافع الثانية أو النفسية وهي التي يحتاج إليها الفرد في تفاعله مع البيئة من حوله، مثل دافع التحصيل والنجاح والدفاع والعدوان وما شابه أي حتى يصل إلى هدفه (عدس وتوك، ٢٠٠٧).

من هنا يمكن الاستنتاج أن الدوافع تقوم على مبادئ أهمها:

- مبدأ الغرضية: يوجه الدافع السلوك نحو وجهاً معيناً دون أخرى.

- مبدأ الحتمية الديناميكية: للسلوك أسبابه وأسباب موجودة في الدافع.
- مبدأ الطاقة والنشاط: الدافع يؤدي إلى حركة وتنشيط السلوك وبالتالي القيام بحركة.
- مبدأ التوازن: استعداد الكائن الفطري للاحتفاظ بعوضوية ثابتة متوازنة.
- وقد وضع العلماء والباحثون نظريات عديدة تناولت الدافعية لعل من أهمها:
- نظرية الحاجات لبورتر (Borter) وتمثل الدافعية من وجهة نظره، الحاجة إلى الأمان وال الحاجة إلى تقدير الذات وال الحاجة إلى الاستقلال وال الحاجة إلى تحقيق الذات.
- نظرية الصحة والداعية: هذه النظرية على مجموعتين من العوامل هما: عوامل الدافعية لأشباع حاجات النماء النفسي للعاملين، وعوامل الصحة لإشباع حاجات خنثي الألم عند العاملين.
- نظرية ماسلو (Maslow) للتنظيم الهرمي للحاجات، وهي من وجهة نظره تتمثل الحاجات العضوية وال الحاجة إلى الشعور بالأمن وال الحاجة إلى الحب وال الحاجة إلى التقدير وال الحاجة إلى تحقيق الذات.

إن أهمية الدوافع الإنسانية ت sigue من الحاجة إلى دراستها وفهمها فهماً صحيحاً لأنها تمكيناً من معرفة طبيعة السلوك الإنساني والمسارات التي يمكن أن يأخذها والنتائج التي يمكن أن تنتهي إليها. لذلك لا بد من إعطائهما الأولوية عند إعداد المدير والمدرس والقائد العسكري والمُسؤول وغيرهم.

وفي حقل التعليم العالي من المعروف أن طلاب الدراسات العليا هم عصب الجامعات العربية لأنهم محركو عجلة بحثها العلمي. وهم بذور أساتذتها الكبار مستقبلاً، وحيث توجد الجامعات الأفضل يوجد اقتصاد معرفي قائمه على البحث والتطوير (فقـيه، ٢٠٠٦). لهذا نجد أن فلسفة قبول طلبة الدراسات العليا تقوم أساساً على مبدأ الانتقاء بسبب الارتفاع في تكلفة الدراسة لمرحلة الدراسات العليا. واحتياجها إلى أساتذة ذوي كفاءة عالية من أعضاء هيئة التدريس من لهم خيرة طويلة في التدريس والإشراف العلمي على الطلبة. إضافة إلى احتياج الدراسات العليا لمستويات معرفية وقدرات بحثية لا توفر لدى الجميع. من هنا نجد أن أغلب الجامعات في دول العالم تضع شروطاً معينة لمن يرغب من الطلبة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، أبرزها: التأهيل العلمي السابق واجتياز عدد من الاختبارات التحريرية أو الشفوية أو الأدائية، واجتياز المقابلة الشخصية وإتقان لغة أجنبية (أبو دقة والخولي، ٤٢٠٠). ونظراً لأهمية هذا الموضوع الذي يتناول جانباً مهماً من جوانب التعليم العالي وهو التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا وندرة الدراسات التي تناولت طلبة

الدراسات العليا وبخاصة ما يتعلق بدوافع التحاقهم ببرامج الدراسات العليا. من هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية التي تهدف إلى حصر دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة.

وفي إطار الدراسات السابقة فإن العديد من الباحثين والتربويين تناولوا موضوع الدوافع في المجال التربوي والإداري. وقد لاحظ الباحثان أن الدراسات التي تناولت الدوافع التي تقف وراء التحاق الطلبة في برامج الدراسات العليا قليلة على المستويين العربي والدولي. ونعرض تاليًا أهم الدراسات التي توصل إليها الباحثان بحسب تسلسلاً زمنيًّا:

قامت مصطفى (١٩٩٥) بدراسة للتعرف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا بهذه البرامج في الجامعة الأردنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أقوى الدوافع هو الدافع العلمي بليه الدافع الاجتماعي فالدافع المهني والدافع الاقتصادي ودافع البطالة. ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في مختلف المجالات نعزى إلى اختلاف الجنس. بينما أظهرت نتائج الدراسة فروقًا في مجال الدافع النفسي لصالح الكليات الإنسانية وفي مجال الدافع الاقتصادي لصالح الملتحقين ببرامج الماجستير في الكليات العلمية.

في دراسة قام بها السعood وبطاخ (١٩٩٨) هدفت إلى تحديد دوافع التحاق الطلبة في الجامعات الأهلية الأردنية من وجهة نظرهم. وبين أثر متغيرات الجنس والجنسية ونوع الكلية والمستوى الدراسي في تصنيف الطلبة لهذه الدوافع. تكونت عينة الدراسة من (٧٠٢) طالب وطالبة واستخدمت استبيان جمع المعلومات تكونت (تألفت) من (٢٠) فقرة. أظهرت نتائجها أن دوافع التحاق الطلبة متعددة. وقد صنفها الطلبة في مجالات رئيسية أربعة، وكانت الدافع المعرفية/الأكاديمية أقوى هذه الدوافع ثم الدافع الاجتماعية في المرتبة الثانية فالدowافع الخاصة والدowافع الاقتصادية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لمتغيرات الجنس والجنسية ونوع الكلية في تصنيف الطلبة لهذه الدوافع. بينما كان لل المستوى الدراسي بعض الأثر فيما يتعلق بالدوافع الاقتصادية.

أجرى بلانتس (Plants, 2000) دراسة للتعرف على العلاقة بين الدافعية والإدراك والتحصيل الأكاديمي في التعليم العالي في تخصص الطب. أظهرت نتائجها أن الدافعية للتعلم تبع من مصدرين أساسيين: العلم من أجل العلم أو العلم من أجل العمل. ولم تظهر النتائج دور لتغيير الجنس. وبينت الدراسة أن المعرفة السابقة والمهارات الذهنية ذات تأثير كبير على الأداء الأكاديمي.

قام مورس (Mores, 2000) بدراسة للتعرف على التجارب الحسية التي دفعت الطلبة الأمريكيين من أصل مكسيكي للحصول على شهادات في التعليم العالي. أظهرت نتائجها أن أهم الدافع لدى الطلبة هو الحصول على شهادات عليا والتغلب على ما يواجهونه من تمييز وعنصرية تمارس ضدهم، إضافة إلى دافع حب مساعدة الآخرين. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً للأهل والمدرسة والمجتمع وأوضاعهم المادية السيئة في دفعهم للاجتهد ومتابعة خصيلهم الأكاديمي.

أما دراسة أندروهانن وهارولد سيلفر (Andro & Harold, 2003) فقد هدفت إلى معرفة وخليل التغيرات التي طرأت على نظام التعليم العالي في المملكة المتحدة وإلى التعرف على دافع الطلبة و اختيارتهم التي أدت إلى التحاقهم بالتعليم العالي. أظهرت نتائجها أن أقوى الدافع لديهم كانت مرتبطة بدرجة كبيرة برغبتهم في تطوير وتحسين آفاقهم العلمية التسويقية والاستجابة لظروفهم المهنية. كما أشار بعض الطلبة إلى أن الضغوط الاجتماعية والعادات كانت من ضمن الدافع التي شجعتهم على ذلك. بينما لم يكن هناك دور لتغيير العمر والجنس والطبقة الاجتماعية أو الكلية أو البرنامج الذي التحقوا به.

دراسة صبيحات (٢٠٠٣) هدفت إلى تعرف دافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. أجريت على عينة تكونت من (٤٦٩) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات فلسطينية. واستخدمت استبانة تألفت من (١٨) فقرة موزعة على ستة مجالات. أظهرت نتائجها أن أقوى الدافع كان الدافع المهني بليه الدافع العلمي فالدافع النفسي ثم الاقتصادي ودافع البطالة والدافع الاجتماعي. ووجدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلاله إحصائية بين المتوسطات المسابقة لدافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا تعزى لتغير الجنس ولصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لتغير العمر لصالح من هم أقل من ٢٥ سنة. وفي مجال الدافع النفسي أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لتغير الجامعة والوظيفة الحالية لصالح فئة الموظف الحكومي ولتغير الحالة الاجتماعية لصالح (أعزب). وفي مجال دافع البطالة لصالح الطلبة غير العاملين. وتغير مستوى الدخل لصالح فئة من دخلهم (أقل من ١٠٠ دينار). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين دافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا تعزى لتغيرات التخصص ومكان السكن.

قام العمري (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى معرفة دافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة

الجامعات الحكومية الأردنية. وقد أظهرت نتائجها أن أهم الدوافع مرتبة حسب أهميتها: نفسية وثقافية وعلمية واقتصادية واجتماعية. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الجنس أو المستوى الأكاديمي أو العمر. أجرى رباعية (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة دوافع الطلبة الدارسين بجامعة القدس المفتوحة ومدى اختلاف هذه الدوافع باختلاف الجنس والحالة الاجتماعية والوضع المهني ومكان السكن والبرنامج الأكاديمي والعمر للدارس. استخدم الباحث استبانة تكونت من (٤٤) فقرة وزعت على عينة من الدارسين بجامعة القدس المفتوحة. أظهرت الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لكل مجال من مجالات الدوافع (الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأكاديمية، والسياسية) على التحااق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة. كما تبين أن الدوافع الأكاديمية خلت المرتبة الأولى في حفز الدارسين للالتحاق بالجامعة. واحتلت الدوافع الاجتماعية الرتبة الثانية . والدوافع الاقتصادية الرتبة الثالثة. أما الدوافع الشخصية فقد احتلت الرتبة الخامسة والأخيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع الدارسين للالتحاق بالجامعة وفق متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية ومكان السكن ومتغير العمر، وتبيّن وجود فروق دالة وفق متغيري الوضع المهني والبرنامج الأكاديمي الذي التحق به الدارس.

وقام العايد، عرب وحسونة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى معرفة إتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالشخص والمجموعة للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١١. تكونت عينة الدراسة من ١٥٥ طالباً وتكونت أداة الدراسة من مقياسين على شكل استبيانة تكونت من ٣٠ فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوافعاً مؤثرة لدى الطلاب في اختيار تخصص التربية الخاصة. وتوجد علاقة إيجابية في الدوافع وراء التحاقهم بالشخص تعزى لمستوى تعليم الأب والأم، ووجود علاقة إيجابية بين الدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالشخص وإتجاهاتهم نحو المستقبل.

تشير الدراسات السابقة إلى وجود اختلافات في دوافع الطلبة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا. وتتنوع هذه الدوافع بين علمية ودوافع اجتماعية ودوافع أكاديمية وأخرى مهنية وذلك وفقاً لظروفهم الذاتية وثقافة مجتمعاتهم. كما أن هذه الدراسات ركزت على دوافع التحااق الطلبة ببرامج وشخصيات معينة، ونظرًا لهذه الاختلافات التي تعارضت فيها نتائج هذه الدراسات، تأتي الدراسة الحالية لتناول أهم الدوافع التي تقف وراء التحااق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن. وسد النقص الماصل في الدراسات التي لم تتناول هذه الفئة من الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في الجامعات المحلية والإقليمية.

### مشكلة الدراسة:

من منطلق الأعداد المتزايدة من الطلبة الوافدين التي تقبل على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وفي جامعة مؤتة خديداً يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما الدوافع التي حدثت بالطلبة الوافدين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة؟

### أهمية الدراسة:

إن الإقبال والتهافت على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية سواء من الطلبة الأردنيين أو الطلبة الوافدين (عرب وأجانب) أصبح ظاهرة ملحوظة، وأصبحت الحاجة ملحة لمعرفة أسباب هذا الاتجاه، خصوصاً وأنه تسبب في زيادة الضغوط والإرباك على إدارة الجامعات والهيئات التدريسية، وقد لوحظ أن هناك نقصاً في الكوادر المشرفة على رسائل البحث العلمي بسبب الأعداد المرتفعة للطلبة المسجلين ببرامج الدراسات العليا من جهة والتسرّب المستمر في أعداد الهيئات التدريسية في هذه الجامعات من جهة أخرى.

وفي ظل هذه المشكلات التي أصبحت تشكل تهديداً لنوعية التعليم العالي والبحث العلمي وجودته، تأتي الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على دوافع الطلبة الوافدين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة من أجل تحديد أهم هذه الدوافع وإفاده المسؤولين في الجامعة للعمل على تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهؤلاء الطلبة، كما يمكن لهذه الدراسة أن تكون ذات قيمة بالنسبة لمخطط التعليم العالي فتمكنهم من معرفة دوافع الطلبة الوافدين للالتحاق ببرامج التعليم العالي في الجامعات الأردنية، وبالتالي اتخاذ القرار المناسب في التوسيع في برامج الدراسات العليا أو الحد منها أو وضع معايير لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية عموماً.

### أسئلة الدراسة:

لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية تم الإجابة عن السؤالين الآتيين:

**السؤال الأول:** ما درجة تصنيف الطلبة الوافدين في جامعة مؤتة لدوافعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة؟

**السؤال الثاني:** هل يختلف تصنيف الطلبة الوافدين لدوافعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة باختلاف المتغيرات الآتية:

١. اختلاف الجنس (ذكور، إناث).
٢. المستوى الدراسي (دكتوراه، ماجستير، دبلوم).
٣. الحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب).
٤. اختلاف العمر (أقل من ٢٥ سنة، أكبر من ٢٥ سنة).
٥. اختلاف الوظيفة (موظف، لا يعمل)؟

### **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

١. التعرف على دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن، وترتيب هذه الدوافع حسب درجة شيوعها بين أفراد عينة البحث من الطلبة الوافدين.
٢. التعرف على دور متغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية واختلاف الوظيفة على دوافع التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في الجامعة.

### **محددات الدراسة:**

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالآتي:

١. أداة الدراسة التي استخدمت لغرض جمع البيانات ولرصد دوافع الطلبة الوافدين الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة، ومدى شمول هذه الأداة لهذه الدوافع ووضوح فقراتها لأفراد العينة.
٢. العينة التي تم اختيارها، ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة ومدى تعاون أفرادها في هذه الدراسة.

### **التعريفات الإجرائية:**

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات يعرفها الباحثان على النحو الآتي:

**جامعة مؤتة:** هي مؤسسة وطنية للتعليم العالي المدني والعسكري، أنشئت بموجب قانون جامعة مؤتة لسنة ١٩٨٥ وتتمتع الجامعة بشخصية اعتبارية مستقلة.

**دوافع الالتحاق بجامعة مؤتة:** مجموعة الأسباب التي تحدو بالطالب الوافد لاختيار الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة مكاناً للدراسة.

**الطلبة الوافدون:** جميع الطلبة الملتحقين ببرامج الدكتوراه والماجستير والدبلوم في جامعة مؤتة للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢ من جنسيات غير الأردنية.

الطريقة والإجراءات:  
مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة الأصلي الذي تمثله عينة الدراسة على جميع طلبة الدراسات العليا الوافدين الدارسين في جامعة مؤتة للعام الجامعي (٢٠١١/٢٠١٢م) وقد بلغ عددهم (٥٥١) طالباً وطالبة. والمجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي والجنس.

المجدول رقم (١)  
توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى والجنس

المجموع	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	الجنس / المستوى
٢٨١	٧	٢٤٢	٢٢	ذكور
١٧٠	٢٦	١٤٢	٢	إناث
٥٥١	٢٢	٤٨٤	٢٤	المجموع

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (١٦٣) طالباً وطالبة وافد يدرسون في جامعة مؤتة، حيث تم اختيار (٢٠٪) من الطلبة الذين يدرسون بمستوى الماجستير تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (٩٦) طالباً وطالبة. وبالنسبة للطلبة الذين يدرسون بمستوى الدكتوراه والدبلوم فقد تم اختيارهم جميعاً وذلك بسبب قلة عددهم. وبذلك يشكل مجموع أفراد عينة الدراسة ما نسبته (٣٠٪) من المجموع الكلي للطلبة الوافدين وتمثل نسبة مقبولة لأغراض الدراسة. يوضح المجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

المجدول رقم (٢)  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي والجنس والكلية

المجموع	إناث	ذكور	المستوى الدراسي
٢٤	٢	٢٢	دكتوراه
١٤٤	٤٢	١٠٢	ماجستير
٢٢	٢٦	٧	دبلوم
٢١١	٦٩	١٤٢	المجموع الكلي

أداة الدراسة:

بما أن الهدف من هذه الدراسة هو رصد دوافع الطلبة الوافدين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة، لهذا الغرض طور الباحثان استبانة روعي في بنائها أن تشتمل على كافة المجالات التي يمكن أن تشكل دافعاً للطالب للالتحاق في برامج الدراسات العليا في

هذه الجامعه. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٩) فقرة مفرونة بسلم إجابات وفق نموذج (ليكرت) ذي التدرج الخماسي (أوفق بشدة، أوفق، محайд، لا أوفق، لا أوفق بشدة). حيث يجيب أفراد العينة عن كل فقرة باختيار درجة موافقة واحدة فقط من بين هذه البدائل بوضع إشارة (✓) داخل الخانة المناسبة. وتضمنت المجالات التي استندت إليها الاستبانة الدوافع الآتية:

- الدافع العلمي: الفقرات (١٠، ٣، ٤، ٥، ٦).
- الدافع المهني تضمن الفقرات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).
- الدافع الاجتماعي تضمن الفقرات (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣).
- الدافع النفسي تضمن الفقرات (٤٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩).

وجاء تصنيف دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بعد الاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة. وقصد الباحثان بالدوافع العلمية تلك الدوافع المرتبطة بطبيعة البرنامج الأكاديمي العلمي. والطموح للاستزادة من المعرفة العلمية وتطوير القدرات في حل المشاكل بطريقة علمية ومهارة عالية. أما الدوافع المهنية فهي تلك الدوافع المرتبطة بالوظيفة والعمل أو بالردد المالي بعد التخرج. ويقصد بالدوافع الاجتماعية تلك الدوافع المرتبطة بالمركز الاجتماعي للفرد أو بالعلاقات الاجتماعية أو بالمشاكل الاجتماعية. أما الدوافع النفسية فهي تلك الدوافع المرتبطة بحالات النماء والرضا النفسي للطالب.

### **صدق الأدلة:**

تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على (١٠) محكمين ذوي خبرة وكفاءة من التخصصين في العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. للتأكد من مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال الذي يفترض بها أن تقيسه. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات. وقد قام الباحثان بإجراء كافة التعديلات التي أشاروا إليها من إضافة وحذف وتعديل.

### **ثبات الأدلة:**

للتتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) فردًا من خارج عينة الدراسة. وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا لكل مجال وللمجالات ككل. وقد تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (.٧٧ - .٨٢). وبلغ معامل ثبات المجالات ككل (.٨٣). وهو ما يوضحه الجدول رقم (٣):

الجدول رقم (٣)  
قيم معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الأداء والمجالات ككل

الاتساق الداخلي	المجال
٠,٨١	الدافع العلمي
٠,٧٨	الدافع المهني
٠,٨٢	الدافع الاجتماعي
٠,٧٧	الدافع النفسي
٠,٨٣	المجالات ككل

تُشير قيم معاملات الثبات في الجدول رقم (٣) إلى قدرة الأداء على تحقيق أهداف الدراسة.

**متغيرات الدراسة:**

**أ. المتغيرات المستقلة:** وهي

• الجنس وله مستويان: ذكور، إناث.

• المستوى الدراسي وله ثلاثة مستويات: دكتوراه، ماجستير، دبلوم.

• الحالة الاجتماعية ولهما مستويان: متزوج، أعزب.

• العمر وله مستويان: أقل من (٢٥) سنة وأكثر من (٢٥) سنة.

• الوظيفة ولها مستويان: موظف، لا يعمل.

ب. **المتغير التابع:** دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة.

**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تصنيف استجابات الطلبة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تصنيف الدوافع إلى قوية ومتوسطة وضعيفة أو معدومة، وذلك على النحو الآتي:

١. الدوافع القوية: تمثل الدوافع التي تمثل استجابات الطلبة على فقراتها في سلم الإجابة بمستوى (أوافق بشدة) وعليه فإن كل دافع يكون متوسطه الحسابي بين (٤-٤,١-أو أكثر) يعتبر دافعاً قوياً.

٢. الدوافع المتوسطة: تمثل الدوافع التي كانت استجابات الطلبة على فقراتها في سلم الإجابة بمستوى (أوافق) وعليه فإن كل دافع يكون معدل متوسطه الحسابي بين (٣,١-٤) اعتبر دافعاً متوسطاً.

٣. الدوافع الضعيفة: تمثل الدوافع التي كانت استجابات الطلبة على فقراتها في سلم الإجابة بمستوى (لا أتفق، لا أتفق بشدة) وعليه فإن كل دافع يكون معدل متوسطه

### المسابي (أقل من ٣٠) اعتير دافعاً ضعيفاً

وقد تم تصنيف قوة الدوافع بناءً على إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ذات التدرج الخماسي، بحيث أن تأخذ الإجابة (موافقة بشدة) القيمة ما بين (٥-١٤)، بنسبة مؤوية تعادل (٨٢٪-١٠٠٪). بينما يعتبر الدافع متوسط التأثير بنسبة مؤوية تعادل (أقل من ٣٠٪-٦٢٪)، واعتبر تأثير الدافع ضعيفاً، إذا بلغت قيمة المتوسط المنسابي أقل من ٣٠، وهي تعادل نسبة مؤوية (٥٨٪) فما دون.

أما المعالجة الإحصائية فقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً لاستخراج المتوسطات المنسابية والانحرافات المعيارية، وتم إجراء اختبار (t) (T-Test) لعرفة أثر متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير العمر ومتغير الوظيفة، كما تم إجراء خليل التباين الأحادي لعرفة أثر المستوى الدراسي.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### أولاً: عرض نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما درجة تصنيف الطلبة الوافدين في جامعة مؤتة لدوافعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات المنسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات دوافع الطلبة الوافدين الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة لكل مجال والمجال ككل. ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج التحليل:

**الجدول رقم (٤)**  
**المتوسطات المنسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدوافع**

مستوى قوة الدافع	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	الدافع
قوي	١	٠,٤٦٢	٤,٤١٦	٦	الدافع العلمي
متوسط	٢	٠,٤٩٧	٤,٠٩٦	٩	الدافع المهني
متوسط	٣	٠,٧٠٦	٤,٠٤٣	٨	الدافع النفسي
متوسط	٤	٠,٥٧٥	٢,٨٥٤	٦	الدافع الاجتماعي

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن الطلبة أفراد العينة قد صنفوا دوافعهم الرئيسية بجاه التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بحيث احتل الدافع العلمي المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء الدافع المهني، ثم تلاه الدافع النفسي في المرتبة الثالثة وجاء الدافع الاجتماعي في المرتبة الرابعة. وفي ضوء ترتيب أفراد العينة لدوافعهم حسب الأهمية، تم

استخراج المتوسطات المنسابية لكل فقرة من فقرات دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة. وصنفت هذه الفقرات حسب متوسطاتها المنسابية وفق الترتيب الذي يوضحه الجدول رقم (٥).

**الجدول (٥)**  
**المتوسطات المنسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدوافع**

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المنسابي	الفقرة	الرتبة
١	٤,٤٨٨٦٠	٤,٦١١٤	لرفع مستوى أدائي ومهاراتي في مجال عمل	٨
٢	٤,٦١٤٥٠	٤,٥٨٢٩	لتوفير لي الفرصة في الارتقاء الوظيفي في مجال عمل	٧
٣	٤,٧١٥٣٤	٤,٥٧٨٢	لشعورني بالحاجة لأنكون لبنة صالحة في الصرح العلمي الوطني	٦
٤	٤,٧٣١٨٧	٤,٥٣٥٠	لرغبي في زيادة المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي	٣
٥	٤,٦٥٦٦٥	٤,٤٦٩٢	لرغبي في الحصول على الحقيقة العلمية وإثباتها	١
٦	٤,٧٣٩٨٥	٤,٤٤٧٦	لمساعدتي في اكتساب مهارة التطبيق العملي للنظريات التي درستها سابقاً	٤
٧	٤,٧٥٧٠٠	٤,٣٥٥٠	لشعورني بالحاجة لتطوير قدراتي في حل المشكلات التي تعترضني	٢
٨	٤,٩٣٢٧٨	٤,٣٣٦٥	لتمكنني من الحصول على وظيفة أرغبها	٩
٩	٤,٧٨٣٥٨	٤,٢٨٤٤	لمساعدتي في تحسين وضعني المادي	١١
١٠	٤,٧٩٣٠٠	٤,٢٧٤٩	للمساعدة في الإبداع والإيكار في مجال مهنتي	١٥
١١	٤,٨٥٩٥١	٤,٢٦٥٤	لشعورني بالحاجة للرضى عن النفس	٢٤
١٢	٤,٨١٩٨١	٤,٢٦٥٤	لتوفري لي الاستقرار الوظيفي مستقبلاً	١٠
١٣	٤,٩٢٧١٤	٤,١٧٥٤	للشعور بالتميز عند حصولي على الشهادة العليا	٢٥
١٤	٤,٨٤٠٧٦	٤,١٤٦٩	لتفتح المجال أمامي لإشغال دور قيادي في المجتمع	١٨
١٥	٤,٩٧٦٩٩	٤,١٤٦٩	لحصولي على معدل يؤهلني للالتحاق بالدراسات العليا	٥
١٦	٤,٩٩٧٤٠	٤,٠٩٩٥	لشعورني أن الدراسات العليا تبني لدى خصال قيادية إيجابية وتحمل المسؤلية	٢٧
١٧	٤,٦٨٦٢٩	٤,٠٩٩٥	لحتاجي لاكتساب الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع	١٩
١٨	٤,٨٠٠٣٢	٤,٠٤٧٤	لمساعدة في شغل وقتي بشيء مفيد	٢٩
١٩	٤,٨٠٩٧٥	٤,٠٣٧٩	لزيادة قدرتي في اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة	١٣
٢٠	٤,٧٨٩٨٠	٤,٠٠٤٧	لتشجيع زملائي لمتابعة دراستي العليا	١٦
٢١	٤,١٦٢٥٧	٣,٩٧١٦	لتحقيق طموحي في الحصول على لقب دكتور أو باحث	٢٦
٢٢	٤,٩٩٤٥٠	٣,٩٦٢١	إدراكي بأن المجتمع يقدر الحاصل على الشهادة العليا	١٧
٢٣	٤,٨٤٩٤٤	٣,٩٥٢٦	لإتاحة الفرصة لي لتكوين علاقات اجتماعية أفضل	٢٠
٢٤	٤,٩١٦٨١	٣,٨٢٤٦	لمجاهدة الظروف والأوضاع المحيطة	٢٢
٢٥	٤,٠٣٧٨٢	٣,٧٠١٤	لرغبي في مجازاة من سيقوني في الحصول على مؤهلات دراسية عالية	٢٨
٢٦	٤,٩٧٠٣٢	٣,٦٨٢٥	لرغبة الأهل والأقارب في متابعة الدراسات العليا	٢١
٢٧	٤,١٢٢٦٥	٣,٢٤١٧	لتفتح لي آفاقاً جديدة في الحصول على فرصة عمل خارج بلدي	١٢
٢٨	٤,٢٦٠٤٢	٣,٢٢٢٢	لعدم توفر فرصة عمل لي فور تخرجني	١٤
٢٩	٤,١٨٢٨٩	٣,١٥٦٤	للوضع المادي المرتفع للأهل	٢٢

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن جميع الدوافع العلمية، الفقرات (٦-١) وجميع الدوافع المهنية الفقرات (١٥-٧) كانت ذات مستوى تأثير قوي. أما الدوافع الاجتماعية والدوافع النفسية، الفقرات (٢٩-١٧) فقد كانت ذات تأثير متوسط. باستثناء الفقرات (١٨، ٤٢، ٤٥) كانت ذات تأثير قوي.

### ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: هل يختلف تصنيف الطلبة الوافدين لدوافعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤة باختلاف المتغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، المستوى الدراسي (دكتوراه، ماجستير، دبلوم)، الحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب)، العمر (أقل من ٢٥ سنة، أكبر من ٢٥ سنة)، الوظيفة (موظف، لا يعمل)؟

**١. متغير الجنس (ذكور، إناث):** لمعرفة الفروق في تصنيف طلبة الدراسات العليا الوافدين لدوافعهم تجاه التحاقيق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤة. باختلاف جنسهم (ذكور وإناث) تم إجراء اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم على كل مجال وال المجالات معاً. ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج التحليل.

### الجدول رقم (٦)

#### نتائج اختبار (ت) لتبيان الفروق بين دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافع العلمي	ذكور	١٤٣	٤,٤٤	٠,٤٩٣	-٠,٩٣٠	٠,٠٠٢
	إناث	٦٨	٤,٣٧	٠,٣٩١		
الدافع المهني	ذكور	١٤٣	٤,٠٨	٠,٤٨٨	-٠,٤٩٤	٠,٩٤٥
	إناث	٦٨	٤,١٢	٠,٥١٩		
الدافع الاجتماعي	ذكور	١٤٣	٢,٨١	٠,٥٨١	-١,٥٦١	٠,٧٠٣
	إناث	٦٨	٢,٩٤	٠,٥٥٩		
الدافع النفسي	ذكور	١٤٣	٤,٠٤	٠,٧٢٩	-٠,٢٥	٠,٥٠٥
	إناث	٦٨	٤,٠٤	٠,٦٦١		
المجالات معاً	ذكور	١٤٣	٤,٠٧	٠,٤٦٠	-٠,٥٠٨	٠,٥٤٢
	إناث	٦٨	٤,١١	٠,٤٤١		

يلاحظ من الجدول رقم (٦) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الطلاب والطالبات في تصنيفهم على المجالات معاً لدوافعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤة بالأردن. وإن كان هناك فروق بينهم في تصنيفهم

للدافع العلمي ولصالح الذكور.

**٢. متغير المستوى الدراسي (دكتوراه، ماجستير، دبلوم):** لمعرفة الفروق في تصنيف طلبة الدراسات العليا الوافدين لدوافعهم تجاه التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة. باختلاف مستوياتهم الدراسيه تم إجراء خليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في المتطلبات بين استجاباتهم على فقرات المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة وعلى المجالات جمیعاً. يوضح الجدول رقم (٧) نتائج التحليل.

#### الجدول رقم (٧)

#### نتائج خليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة باختلاف المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
المجال الأول (الدوافع العلمية)	بين المجموعات	٢	٠,٨٨٣	٠,٤٤٢	٠,١٢٧	
	داخل المجموعات	٢٠٨	٤٤,٠٣	٠,٢١٢		
	المجموع	٢١٠	٤٤,٩١			
المجال الثاني (الدافع المهني)	بين المجموعات	٢	٢,١٤٦	١,٠٧٣	٠,١٢	
	داخل المجموعات	٢٠٨	٤٩,٧٨	٠,٢٣٩		
	المجموع	٢١٠	٥١,٩٣			
المجال الثالث (الدافع الاجتماعي)	بين المجموعات	٢	٢,٢٣٤	١,١١٧	٠,٢٣	
	داخل المجموعات	٢٠٨	٦٧,٢٦	٠,٣٢٣		
	المجموع	٢١٠	٦٩,٥٠			
المجال الرابع (الدافع النفسي)	بين المجموعات	٢	٣,٥٦٣	١,٧٨٢	٠,٢٧	
	داخل المجموعات	٢٠٨	١٠١,١٨	٠,٤٨٦		
	المجموع	٢١٠	١٠٤,٧٤			
(المجالات معاً)	بين المجموعات	٢	٢,٠٥	١,٠٢٥	٠,٦٠	
	داخل المجموعات	٢٠٨	٤١,٠٩	٠,١٩٨		
	المجموع	٢١٠	٤٣,١٤			

يتبيّن من الجدول رقم (٧) أن خليل التباين قد أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لـ**متغير المستوى الدراسي (دكتوراه، ماجستير، دبلوم)** للطلبة الوافدين في تصنيفهم لدوافع التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة.

**٣. متغير الحالة الاجتماعية:** لمعرفة الفروق في تصنيف طلبة الدراسات العليا الوافدين لدوافعهم تجاه التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة. باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب). تم إجراء اختبار (t) لتحديد دلالة الفروق بين متطلبات استجاباتهم على كل

مجال وال مجالات معاً، وبوضوح الجدول رقم (٨) نتائج التحليل.

#### الجدول رقم (٨)

#### اختبار (ت) للفروق بين دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تبعاً لتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافع العلمي	أعزب	١٦٠	٤,٤٣	٠,٤٥٨	٠,٩٩٣	٠,٨٦٣
	متزوج	٥١	٤,٣٦	٠,٤٧٧		
الدافع المهني	أعزب	١٦٠	٤,١٣	٠,٥١٥	١,٦٦٨	٠,٠٨٩
	متزوج	٥١	٣,٩٩	٠,٤٢٧		
الدافع الاجتماعي	أعزب	١٦٠	٣,٩٠	٠,٥٦٤	٢,٠٥٣	٠,٤١١
	متزوج	٥١	٣,٧١	٠,٥٩١		
الدافع النفسي	أعزب	١٦٠	٤,١٠	٠,٦٨٢	١,٩٢١	٠,١٦٦
	متزوج	٥١	٣,٨٨	٠,٧٦١		
المجالات معاً	أعزب	١٦٠	٤,١٢	٠,٤٤٩	٢,١٢١	٠,٨٢٠
	متزوج	٥١	٣,٩٧	٠,٤٤٩		

يلاحظ من الجدول رقم (٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين أفراد العينة من الطلبة الوافدين في تصنيفهم على كل مجال وال مجالات معاً لدوافعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن تعزي لتغير الحالة الاجتماعية للطلبة (أعزب، متزوج).

٤. متغير العمر (أقل من ٢٥ سنة، أكبر من ٢٥ سنة): لتحديد ما إذا كانت هناك فروق في تصنيف طلبة الدراسات العليا الوافدين لدوافعهم جاء التناقض بين تصنيفهم ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة، باختلاف العمر (أقل من ٢٥ سنة أو أكبر من ٢٥ سنة) تم إجراء اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متواضطات استجاباتهم على كل مجال وال مجالات معاً، وبوضوح الجدول رقم (٩) نتائج التحليل.

#### الجدول رقم (٩)

#### اختبار (ت) لتبيان الفروق بين دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تبعاً لتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافع العلمي	أقل من ٢٥ سنة	٦٣	٤,٤٦	٠,٤٨٨	٠,٨٦٤	٠,٢٢٣
	أكبر من ٢٥ سنة	١٤٨	٤,٤٠	٠,٤٥١		
الدافع المهني	أقل من ٢٥ سنة	٦٣	٤,١٤	٠,٤٩٢	٠,٧٥١	٠,٦٩٩
	أكبر من ٢٥ سنة	١٤٨	٤,٠٨	٠,٥٠٠		

تابع الجدول رقم (٩)

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافع الاجتماعي	أقل من ٢٥ سنة	٦٣	٣,٨٧	٠,٥٢٦	٠,٢٥٣	٠,١٢٢
	أكثر من ٢٥ سنة	١٤٨	٣,٨٥	٠,٥٩٦		
الدافع النفسي	أقل من ٢٥ سنة	٦٣	٤,١١	٠,٥٦٤	٠,٩٠٨	٠,٠٠٥
	أكثر من ٢٥ سنة	١٤٨	٤,٠١	٠,٧٥٩		
المجالات معاً	أقل من ٢٥ سنة	٦٣	٤,١٢	٠,٤٢٦	٠,٨١٩	٠,٤٥٩
	أكثر من ٢٥ سنة	١٤٨	٤,٠٧	٠,٤٦٥		

يلاحظ من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين أفراد العينة من الطلبة الوفادين في تصنيفهم لكل مجال والمجالات معاً لدوافعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن تعزى لمتغير العمر (أقل من ٢٥ سنة، أكثر من ٢٥ سنة).

٥. **متغير الوظيفة (موظف، لا يعمال):** لمعرفة الفروق في تصنيف طلبة الدراسات العليا الوفادين لدوافعهم بجاه التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة. تبعاً لمتغير الوظيفية (موظف أو لا يعمال). تم إجراء اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متواسطات استجاباتهم على كل مجال والمجالات معاً. ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج التحليل.

الجدول رقم (١٠)

اختبار (ت) للفرق بين دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تبعاً لمتغير الوظيفة

المجال	الحالات الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافع العلمي	يعمل	١٤١	٤,٣٧	٠,٤٧٤	-٢,٠٤	٠,٣٠٢
	لا يعمال	٧٠	٤,٥١	٠,٤٢٨		
الدافع المهني	يعمل	١٤١	٤,٠٤	٠,٤٩١	-٢,٥٦	٠,٥٨٠
	لا يعمال	٧٠	٤,٢١	٠,٤٩٠		
الدافع الاجتماعي	يعمل	١٤١	٣,٧٨	٠,٦٠٠	-٢,٦٧	٠,٠٤٧
	لا يعمال	٧٠	٤,٠٠	٠,٤٩٢		
الدافع النفسي	يعمل	١٤١	٣,٩٩	٠,٧٤٦	-١,٦٩	٠,٠٦٨
	لا يعمال	٧٠	٤,١٦	٠,٦٠٨		
المجالات معاً	يعمل	١٤١	٤,٠٢	٠,٤٦٧	-٢,٨٠	٠,٠٧٥
	لا يعمال	٧٠	٤,٢٠	٠,٤٠١		

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين أفراد العينة من الطلبة الوفادين في تصنيفهم للدّوافع العلمية والمهنية

والنفسية باستثناء الدافع الاجتماعي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعدم وجود فروق لل المجالات معاً لدراواعهم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن تعزى لنغير الوظيفة (يعمل، لا يعمل).

### **مناقشة النتائج:**

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلبة الوافدين قد صنفوا دوافع التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن بالنسبة لأهمية هذه الدوافع حسب مجالاتها. حيث اتفقوا على أن أقوى هذه الدوافع هو الدافع العلمي واحتل الدافع المهني المرتبة الثانية من حيث الأهمية ثم الدافع النفسي وجاء الدافع الاجتماعي في المرتبة الرابعة.

ويلاحظ من النتائج أن الطلبة الوافدين قد صنفوا هذه الدوافع من حيث مستوى قوتها أو ضعفها بشكل يتفق مع ترتيبهم لمجالات هذه الدوافع. فقد جاءت الدوافع العلمية بمتوسطات قوية (أكبر من ٤,١) وهذه الدوافع تشمل رغبتهم في الحصول على الحقيقة العلمية وإثباتها و لشعورهم بال الحاجة لتطوير قدراتهم في حل المشكلات التي تعترضهم و لرغبتهم في زيادة المعرفة المتعمقة في مجال تخصصهم و لمساعدتهم في اكتساب مهارة التطبيق العملي للنظريات التي درسوها سابقاً و لحصولهم على معدل يؤهلهم للالتحاق بالدراسات العليا و لشعورهم بال الحاجة ليكونوا لبنة صالحة في الصرح العلمي لوطنهم. ويلاحظ أيضاً أن الطلبة اعتبروا الدافع المهني ذات تأثير قوي يدفعهم للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة إلا أن ترتيب هذه الدوافع جاء في المرتبة الثانية وتشمل حاجتهم لرفع مستوى أدائهم ومهاراتهم في مجال عملهم و لتوفر لهم الفرص في الارتفاع الوظيفي في مجال عملهم و لتمكنهم من الحصول على الوظيفة التي يرغبون فيها و لمساعدتهم في تحسين وضعهم المادي و لتوفر لهم الاستقرار الوظيفي مستقبلاً ولمساعدتهم في الإبداع والابتكار في مجال مهنتهم. واعتبر الطلبة الوافدون أن الدافع المتمثل في عدم توفر فرصة عمل لهم بعد تخرجهم وفتح آفاق جديدة في الحصول على فرصة عمل خارج بلددهم كانت دوافع ذات تأثير متوسط (٣,٢٤-٣,٢٣) من وجهة نظرهم.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الدوافع النفسية احتلت المرتبة الثالثة من حيث تأثيرها لدى الطلبة الوافدين. وتشمل هذه الدوافع تحقيق طموحهم في الحصول على لقب دكتور أو باحث و لشعورهم أن الدراسات العليا تبني لديهم خصالاً قيادية إيجابية وتحمل المسؤولية و لرغبتهم في مجاراة من سبقوهم في الحصول على مؤهلات دراسية عالية و لمساعدة في

شغل وقتهم بشيء مفيد، واعتبر الطلبة تأثير هذه الدوافع بتقدير متوسط (٤٠ - ٣٧). أما الدافع وراء شعورهم بال الحاجة للرضى عن النفس ولشعورهم بالتميز عند حصولهم على الشهادة العليا فقد اعتبرها الطلبة ذات أثر قوي بمتوسط (٤٦ - ٤١٧).

أما الدافع الاجتماعي فقد احتل المرتبة الرابعة في تصنيف الطلبة الوافدين ويتضمن تشجيع زملائهم لتابعة دراستهم العليا وإدراكهم بأن المجتمع يقدر الحاصل على الشهادة العليا ولما جعلهم لاكتساب الفهم الصحيح للمشكلات التي يعني منها المجتمع و لإتاحة الفرصة لهم لتكوين علاقات اجتماعية أفضل ولرغبة الأهل والأقارب في متابعة دراستهم العليا ولتجارة الظروف والأوضاع المحيطة وللوضع المادي المرتفع للأهل بلغ متوسط هذه الدوافع (٣٨٥). إلا أن الدافع المتمثل في فتح المجال أمامهم لإشغال دور قيادي في المجتمع كان له تأثير قوي من بين هذه الدوافع حيث بلغ متوسطه (٤١٥).

بشكل عام يمكن القول أن الطلبة الوافدين قد صنفوا الدوافع الأربعه بين قوية ومتوسطة، حيث اعتبرت الدافع العلمية والدوافع المهنية بأنها ذات أثر قوي يدفعهم للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة، بينما اعتبرت الدافع النفسية والدوافع الاجتماعية ذات أثر متوسط من حيث تأثيرها عليهم للالتحاق ببرامج الدراسات العليا.

ومن وجة نظر الطلبة الوافدين بحسب جنسهم (ذكور، إناث) فقد اتفقوا في تصنيفهم لأثر الدوافع حيث لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات تقديمهم للدوافع. باستثناء الاختلاف بينهم في النظرة لتأثير الدافع العلمي ولصالح الذكور، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بسبب اهتمام عدد كبير من الطلاب الذكور (١٦٣) على متابعة دراساتهم العليا مقارنة بعدد الطالبات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة حيث بلغ عددهن (٦٨) طالبة.

من ناحية أخرى أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الوافدين بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية (دكتوراه أو ماجستير أو دبلوم) وفئاتهم العمرية (أكبر من ٢٥ سنة أو أقل من ٢٥ سنة) ووضعهم الوظيفي (يعمل أو لا يعمل) ووضعهم الاجتماعي (متزوج أو أعزب) قد اتفقوا في تصنيفهم للدوافع التي تدفعهم للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن. وقد يعزى غياب أي أثر لهذه التغيرات على تصنيفهم للدوافع هو التوافق الكبير بين الطلبة الوافدين من حيث بيئتهم الاجتماعية وخلفيتهم الثقافية المشابهة حيث إن معظم الطلبة الوافدين الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة هم من دول الخليج والسبة الكبيرة من المملكة العربية السعودية. وهذا ما يفسّر غياب أي أثر لهذه

## المتغيرات على درجة تصنيفهم للدowافع.

ولدى مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة، نجد أنها اتفقت مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها الآخر. فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رباعية (٢٠٠٩) في أن الدافع العلمي أو الأكاديمي هو أقوى الدوافع بالنسبة للطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا، ولكنها اختلفت في تصنيف الدافع الاجتماعي حيث احتل المرتبة الثانية والداعم الاقتصادي في المرتبة الثالثة وبالنسبة لمتغير الجنس فقد اتفقت مع هذه الدراسة بأنه لا يوجد أثر في درجة تصنيفهم للدowافع، ويمكن القول بأن نتيجة دراسة Andro (Harold, 2003) تتفق إلى حد ما مع نتيجة الدراسة الحالية حيث اعتبرت أقوى الدوافع مرتبطة برغبة الطلبة في تطوير وتحسين آفاقهم العلمية وهذا يمثل دافعاً علمياً للطلبة ولم يكن لمتغير الجنس أثر في تصنيفهم للدوافع ومن ناحية أخرى فقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة صبيحات (٢٠٠٣) التي أظهرت نتيجتها أن أقوى الدوافع هو الدافع المهني بليه العلمي ثم النفسي فالاقتصادي، واختلفت أيضاً مع دراسة العمري (٢٠٠٥) من حيث تصنيفها للدوافع فقد اعتبرت أن أهم الدوافع مرتبة حسب أهميتها: الدافع النفسية، الدافع الثقافية، الدافع العلمية، إلا أنها اتفقت في تصنيف الدافع الاجتماعي حيث اعتبر أضعف الدوافع ليحتل المرتبة الأخيرة. كما أنها أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي وال عمر.

ومن الملحوظ أن نتيجة الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسة السعood وبطاح (١٩٩٨) التي أظهرت أن الطلبة يصنفون الدوافع (المعرفية / الأكاديمية) التي تمثل دوافعاً علمية على أنها أقوى الدوافع للتحاقهم بالجامعة. وأنه لا يوجد أثر لمتغير الجنس في درجة تصنيفهم لهذه الدوافع. إلا أنها اختلفت معها في أهمية الدوافع الاجتماعية حيث اعتبر الطلبة أن هذه الدوافع تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية. في حين أظهرت الدراسة الحالية أن الدوافع الاجتماعية هي أضعف الدوافع أثراً في التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في الجامعة.

## الوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان ما يلى:
- ضرورة أن تقوم كليات الدراسات العليا في الجامعات بوضع توجهات الطلاب نحو الالتحاق ببرامجها بعين الاعتبار، بحيث تصب في بوتقة المصلحة العامة وليس حسبصالح الشخصية للطلاب، وذلك من خلال توجيه المناهج الدراسية لهذه الغاية.

- ضرورة اهتمام الجامعة بتطوير وتحديث المساقات الدراسية نظراً لأن الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا يولون الجانب العلمي والمعرفي أهمية لالتحاقهم بهذه البرامج.
- اهتمام الجامعة بتوفير المصادر وت تقديم التسهيلات الضرورية لطلبة الدراسات العليا تمكّنهم من اكتساب المعرفة والوصول إلى المعلومات.
- إجراء دراسات مقارنة بين دوافع الطلبة الأردنيين والطلبة الوافدين الملتحقين ببرامج الدراسات العليا وفي جميع المستويات.

#### المراجع:

- أبو دقّة، سناء والخولي، عليان (٢٠٠٤). تقوم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. **مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإسلامية**. (٢٠١٢)، ٣٩١-٤٢٤.
- ربابعة، سائد عودة الله (٢٠٠٩). دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في ضوء عدد من التغيرات. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**. (٢٠١٩٥)، ١٩٥-٢٤٢.
- السعود، راتب وبطاخ، أحمد (١٩٩٨). دوافع التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية من وجهة نظرهم. **مجلة مؤة للبحوث والدراسات**. (٢٠١٣)، ٨٩-١١٢.
- صبيحات، شوقي (٢٠٠٣). دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- العايد، واصف وعرب، خالد وحسونة محمود (٢٠١٢). الآهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالشخص بجامعة المجمهة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب**. القاهرة، (٢٠١٢)، ٤٠-١٢.
- عدس، عبد الرحمن وתוقي، عبد الرحمن (٢٠٠٧). **المدخل إلى علم النفس**. عمان: دار الفكر.
- العمري، بسام (٢٠٠٥). دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية كما يراها طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢. **دراسات العلوم التربوية**. (٢٠١٤)، ١٤٠-١٥٥.
- عليان، هاشم وهندي، صالح (١٩٨٦). **علم النفس التربوي** (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العيسيوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩). **علم النفس في المجال التربوي**. مصر، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- فقيه، أشرف (٢٠٠٦). **حقائق هل خرجت جامعة البترول (السعودية) من التصنيف العالمي**. استرجع بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٠. من الموقع <http://www.mktm.com/ib/html.lofiversion/index.php/t7586>

محمد، أحمد شعبان، والدمنهوري، ناجي محمد قاسم (٢٠٠٠). علم النفس التعليمي. مصر، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

مصطفى، إيناس (١٩٩٥). دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا لدى طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

Andro, H. & Harlod, S. (2003). *Innovations in teaching and learning in higher education*, university of playmoath. Higher education studies: London.

Plants, T. (2000). *The relationship of motivation and metacognition to academic performance in graduate medical education*. Unpublished master's thesis, University of Memphis, USA.

Moras, M. (2000). *Perceived experiences which facilitated and motivated mexican americans from a migrant background obtain a graduate degree*. Unpublished master's thesis, University of Colorado, USA.